

العين

أصلُ بنائِها من التّاء ولكنّهم فرّقوا بين تأنيثِ الفعلِ وتأنِيثِ الاسمِ فقالوا في الفعلِ فَعَلاتٌ وفي الاسمِ فَعْلاتٌ وإنّما وقفوا عند هذه التّاءِ بالهاءِ من بينِ سائرِ الحروفِ لأنّ الهاءِ ألينُ الحروفِ الصّحاحِ فجعلوا البَدَلَ صحيحاً مثلها ولم يكن في الحروفِ حرفٌ أَهَشُّ من الهاءِ لأنّ الهاءِ زَفَسٌ .

وأما هَنٌ فَمِنَ العَرَبِ مِن يُسَكِّنُ يَجْعَلُها مثل مَن° فيجَرِيها مُجراها والتّانوين فيها أحسنُ كقول الرّاجزِ .
(إذ° مِن° هَنٍ قولٌ وقولٌ من هَنٍ ...) .

نه .

النَّهْنَةُ الكَفُّ تقول نهنتُ فلاناً إذا زجرته ونهيته قال .
(نهْنُهُ° دُمُوءَكَ° إنَّ مَن° ... يَغْتَرُّ بِالْحِدْثَانِ عَاجِزٌ) باب الهاءِ مع الفاءِ ه ف ه مستعملان .

هف .

الهَفِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ هَفًّا يَهْفُ هَفًّا هَفِيفًا قال ذو الرّمة .
(إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً° قَلْتُ° غَدِذَا° ... بَخَرُ قَاءَ° وارفع° من هَفِيفِ الرِّواحِلِ) .

وزُفاقُ الهَفِّفةِ موضعٌ من البطيحة كثيرُ القصباءِ فيه مُخْتَرَقٌ للسُّفُنِ